الغرفة التجارية بالشرقية

إدارة الشئون الاقتصادية

دراسة

حول تعظيم التعاون التجاري والاقتصادي بين مصر وليبيا

إعداد: الإدارة الاقتصادية- الغرفة التجارية بالشرقية

عام ٢٠٢١م

الفهـــرس:

- صورة عامة عن دولة ليبيا.
- خصائص الاقتصاد الليبي .
- التحديات التي تواجه التعاون الاقتصادي المصري الليبي.
- توصيات لتعزيز التعاون الاقتصادي بين مصر وليبيا.
- مرفقـــات:

- **جدول رقم (١): تحليل قيم التبادل التجاري بين مصر وليبيا بالتفصيل عام ٢٠١٩م، المتضمن: (عدد السكان– الناتج الإجمالي المحلي-أنواع وقيم الصادرات والواردات للعالم ونسبة مصر منها داخل دولة ليبيا).**

صورة عامة عن دولة ليبيا:

تمثل دولة ليبيا أهمية استراتيجية للدولة المصرية من كافة النواحي السياسية والأمنية والاقتصادية، بسبب الجوار أولا، إذ تشترك مع مصر في كامل الحدود الغربية المصرية، بطول يفوق ١٠٠٠كيلومتر، ويأتي الفراغ السكاني في أغلب الأراضي الليبية الصحراوية بمساحات شاسعة، ليمثل خطورة أمنية، تقتضي الحذر الكامل من الدولة المصرية، علاوة على الأهمية الاقتصادية لليبيا، فهي أحد أهم الدول المنتجة والمصدرة للبترول على مستوى العالم، كما أنها تمتص العمالة المصرية، لتخفف من حدة البطالة، وكمصدر هام لتحويلات العاملين بالخارج، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي بالداخل المصري.

وتمثل العلاقات الثنائية بين الدولتين المصرية والليبية مثالا جيدا للعلاقات الطيبة بين دولتين متجاورتين، بل ظلتا مع السودان عبارة عن "دولة واحدة" على مدار فترات طويلة من التاريخ القديم وجزء من التاريخ الحديث، قبل أن يتم وضع الحدود والتقسيم في أوائل القرن العشرين، بالوضع الذي هي عليه الآن، وفقاً لقرارات المستعمرين الأجانب، وليس وفقاً لما يقتضيه التاريخ الواحد، وأواصر القربى، واللغة والدين الواحد، أو حتى أن يتم الاحتكام إلى رأي المواطنين!!.

وسوف نستعرض تفصيلا بعض المعلومات العامة للتعرف على دولة "ليبيا":

- دولة ليبيا دولة عربية أصيلة، عضوا في جامعة الدول العربية، ويتحدث سكانها اللغة العربية كلغة أساسية ورسمية، تليها الأمازيغية، وأصل الليبيين من العرق العربي، يليه العرق الأمازيغي بصورة قليلة.
- تبلغ مساحة ليبيا الاجمالية ١.٨مليون كم٢، فهي دولة شاسعة المساحة، "رابع أكبر الدول الافريقية مساحة "، لكن عدد سكانها ضئيل، إذ يصل إلى ٦.٥مليون نسمة حسب إحصائية عام ٢٠١٥م، وأغلب الكثافة السكانية لليبيين تتمركز في المناطق الساحلية "، حيث حوالى ٩٠ % من السكان يعيشون على١٠% فقط من مساحة البلاد وتحديدًا في اقليمي طرابلس وبرقة، والغالبية العظمى تقيم في المدن الكبرى كطرابلس وبنغازي.
- تتمتع ليبيا بموقع استراتيجي جيد، إذ تقع شمال القارة الافريقية، وإلى الجنوب من القارة الأوروبية، حيث يحدها البحر المتوسط شمالا، ومصر شرقاً، والسودان إلى الجنوب الشرقي، وتشاد والنيجر جنوبا، والجزائر وتونس غربا.
- مدينة "طرابلس" هي العاصمة وأهم المدن، فهي مدينة ذات تاريخ قديم، يبلغ عدد سكانها نحو "١مليون نسمة"، وتعرف مدينة طرابلس الليبية بـ"طرابلس الغرب"، وذلك لتمييزها

عن "طرابلس الشام" لبنان، وكان قد تم احتلالها من قبل العديد من الغزاة، على مر التاريخ، حتى الفتح الاسلامي عام٦٤٥م، وفي العصور الوسطى تعرضت لغزوات عديدة خصوصا من الأسبان نظرا لموقعها الاستراتيجي الفريد، وفي العصر الحديث سيطر الايطاليون عليها لثلاثة عقود تقريبا، تلى ذلك سيطرة الانجليز بعد الحرب العالمية الثانية، لتنال ليبيا بالكامل استقلالها عام ١٩٥١م، حيث عاشت بعدها فترة حكم ملكية حتى عام ١٩٦٩، ثم تحولت إلى جمهورية تحت رئاسة معمر القذافي، حتى أطاحت به ثورة ٢٠١١م، وظلت ليبيا تعاني من فترة صراعات طويلة، لتستقر الأوضاع نسبيا أواخر عام ٢٠٢٠م، على أمل التوصل لتحقيق توافق يرضي كافة الأطراف، ويتم ذلك تحت رعاية مصرية وخارجية، لأن ذلك يصب في مصلحة مصربدرجة كبيرة.

- تمثل مدينة " بنغازي" ثاني أكبر مدينة من حيث الأهمية ومن حيث عدد السكان، وتقع شمال شرق ليبيا بعدد سكان يصل إلى ٧٠٠ألف نسمة، ثم تأتي مدينتي مصراتة والبيضاء، بالإضافة إلى المدن الرئيسية الأخرى مثل مدينة الزاوية التي تحد العاصمة طرابلس من جهة الغرب وطبرق في أقصى شرق البلاد وسبها كبرى مدن الجنوب.
- ليبيا بلد عربية مسلمة، يمثل المسلمون فيها ٩٧% من السكان، غالبيتهم من الطائفة السنيه المعتدلة، بينما الـ ٣% الباقين ينتمون إلى ديانات أخرى معظمهم من الأجانب غير المقيمين بشكل دائم.
- المجتمع الليبي قائم علي القبائل والعشائر وسلسلة الأنساب، وهذا يعتبر أساس التنظيم الاجتماعي بشمال أفريقيا بشكل عام.
- "الرعي" خصوصا بالمناطق الخضراء بالشمال الليبي، علاوة على الواحات في قلب الصحراء، هو المهنة الرئيسية للقبائل الليبية قبل اكتشاف البترول.
- المناخ في ليبيا يتسم بالاعتدال في الربيع والخريف، ويكون الصيف حارا والشتاء باردا نسبيا، ويغلب عليه مناخ البحر المتوسط وشبه الصحراوي في الشمال، بينما يسيطر المناخ الصحراوي في الجنوب، أي بارد شتاءا وحار صيفا ونادر الأمطار، بينما حال الجبل الأخضر " في أقصى الشمال" مختلف، فتجد في فصل الصيف درجة الحرارة لا تتعد ٣٠ه، وفي الشتاء تصل أحيانا لدرجة التجمد مما ينتج سقوط الثلوج في بعض المدن.
- لا تمتلك ليبيا موردا مائيا سطحيا عذبا دائم الجريان، ومصادر مياهها عبارة عن المياه الجوفية بنسبة ٩٥% والبقية من مياه الأمطار.

- العملة المعتمدة في ليبيا هي "الدينار الليبي"، ويعتبر مصرف ليبيا المركزي هو الجهة النقدية السيادية في البلاد، مع وجود العديد من المصارف التجارية العاملة في البلاد، وبعضها به نسب مملوكة لشركات أجنبية.
- ليبيا عضو في عدد من المنظمات والتجمعات الإقليمية والدولية من بينها (الأمم المتحدة، الاتحاد الأفريقي، اتحاد المغرب العربي، جامعة الدول العربية، حركة عدم الانحياز، منظمة التعاون الإسلامي، منظمة الدول المصدرة للنفط وغيرهم).
- تحتل ليبيا المرتبة التاسعة بين عشر دول لديها أكبر احتياطيات نفطية مؤكدة لبلد في العالم .
- تشتهر ليبيا بكونها ممراً رئيسيّاً لما يعرف بالهجرة غير الشرعية عبر البحر المتوسط إلى جنوب أوروبا، نظرا لطول شواطئها مع عدد السكان الضئيل، لذلك تكثر فيها شبكات الإتجار بالبشر، وعلى الرغم مما اتخذته الحكومة من اجراءات ضدها، ولكنها تحتاج دعما خارجيا، كي تستطيع السيطرة على الأعداد المتزايدة من المهاجرين الأفارقة، كما لا تستطيع الدولة عقاب هؤلاء المهاجرين، نظرا لشدة الفقر الذي يعانون منه، علاوة على أن أغلبهم عبارة عن عائلات بالكامل مكونة من الأب والأم وأبناء صغار.
- تمتلك ليبيا واحدة من أكبر الصحاري في العالم، عبارة عن جزء من الصحراء العربية الكبرى، وتخبأ هذه الصحارى كنوز من المعادن والثروات الطبيعية التي ما تزال تحتاج إلى الاستكشاف.
- تمتلك ليبيا واحدة من أكبر بحيرات المياه الجوفية التي يقع جزءها الأكبر داخل الحدود المصرية، وتحتاج إلى استغلالها بشكل أمثل في تحقيق نهضة زراعية.
- تمثل مشكلة الألغام أحد الهامة المشكلات التي تواجهها الدولة الليبية، حيث أن الأراضي الليبية ظلت مسرحا لعمليات الحرب العالمية الثانية بين المحور والحلفاء ، لفترة طويلة من الزمن، كما أنها تعيق التنمية الاقتصادية

خصائص الاقتصاد الليبي :

المساحة والموقع الجغرافي:

تتميز "ليبيا" بمساحة كبيرة ممتدة في عمق الصحراء الكبرى، وتطل بساحل طوله بحدود ٢٠٠٠كم على البحر المتوسط، مواجه لجنوب القارة الأوربية، ومناخها معتدل في المناطق الشمالية الشاطئية ولعمق أكثر من ٣٠كم إلى الجنوب.

النفط والغاز الطبيعي والمعادن:

أهم موردين طبيعيين متوفرين في ليبيا، ويعتبران المصدر الرئيسي للدخل في ليبيا، وتبلغ احتياطات النفط في ليبيا ٤١.٥ مليار برميل، بما يشكل نحو ٩٤% من عائدات ليبيا من النقد الأجنبي، وبلغت أقصى معدلات انتاج ليبيا ٢ مليون برميل يوميا من النفط قبل عام ٢٠١١م، وتقلصت كميات الانتاج كثيرا بعد ثورة ٢٠١١، نتيجة التوترات والأوضاع الأمنية غير المستقرة، ولكنها بدأت تستعيد قدرتها تدريجيا حاليا، وبخصوص الغاز فإن معدل إنتاج الغاز399 :مليارقدم/٣ وذلك من احتياطي مؤكد قدره: ٥٢.٧تريليون قدم/٣.

وفقا للاحصائيات الصادرة من مجلس الذهب العالمي فإن ليبيا تحتل المركز ٣٣ عالميا بامتلاك الذهب إذ لديها بحدود ١١٦ طن ذهب احتياطي بما يمثل ٧.٦% من احتياطي البلاد، مما يدل على تماسك الاقتصاد الليبي.

الإنتاج الحيواني:

ينتشر الرعي نظرا للطبيعة الصحراوية للبلاد، وانتشار الواحات المتناثرة، وتساقط كميات أمطار متوسطة في المناطق الشمالية خلال فصل الشتاء، بما ساعد على انتشار المراعي الخضراء الطبيعية، وتمثل اللحوم أحد أكثر المواد الغذائية استهلاكا في ليبيا، وتأتي ليبيا بالمرتبة التاسعة عربيا من حيث عدد الأغنام، حيث يبلغ عددها بين ٧ إلي ١٥ مليون رأس وذلك عن عام ٢٠١٣م، وتعتبر تربية الأغنام من أهم الأنشطة في مجال الثروة الحيوانية في ليبيا، كذلك يستفاد منها في جز الصوف.

الثروة السمكية:

لم تستغل الثروة السمكية التي تتوافر في ليبيا بشكل جيد على الرغم من طول سواحلها البكر، إذ تفتقد ليبيا إلى وجود اسطول صيد كبير ، كما لا تتوافر فيها المزارع السمكية، بما يعد فرصة استثمارية غير مستغلة.

المياه وقلة مصادرها:

من العوامل الرئيسية المؤثرة في القدرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة هو انخفاض كميات المياه الصالحة للشرب والزراعة، حيث تعتمد ليبيا على المياه الجوفية بنسبة ٩٥.٦% ومياه

الوديان بنسبة ٢.٧% ومياه التحلية بنسبة ١.٤% والمياه المعاد استخدامها بعد معالجتها بنسبة ٠.٧%، ومن أجل التغلب على مشكلة العجز المائي، فقد تحقق أحد أضخم المشاريع الزراعية بتكلفة حوالي ٣٠مليار دولار وهو النهر الصناعي العظيم، والمشروع عبارة عن شبكة من الأنابيب الضخمة يصل طولها ٤٠٤٠ كيلو متر، تقوم بنقل ما يقرب من ٥.٥ مليون متر مكعب من الماء يوميا من الأحواض المائية الجوفية في الجنوب إلى المناطق الساحلية في الشمال.

الصحراء الليبية الشاسعة:

تنتشر المناطق القاحلة شديدة الجفاف في كافة الأراضي الليبية جنوب الشريط الساحلي الشمالي، وتغطي الصحراء الكبرى مساحات شاسعة قاحلة من البلاد، وفي بعض الأماكن قد تمر سنوات دون هطول أمطار، وحتى الأمطار في المرتفعات جنوب البلاد نادرة الهطول، وهناك منخفضات في شرق ليبيا في الصحراء الليبية، بها مجموعة من الواحات مثل الجغبوب وجالو، بالإضافة إلى عدد قليل من الواحات المتناثرة الصغيرة غير المأهولة، ترتبط عادة بالمنخفضات الكبرى، حيث يمكن العثور على المياه عن طريق حفر لبضعة أقدام في العمق، وتحتوي أيضا على سلسلة من الهضاب وسلاسل جبلية في وسط الصحراء الليبية، وبالقرب من مثلث الحدود الليبية المصرية السودانية.

مخرجات التعليم ومراكز التدريب:

لا تتماشى مخرجات التعليم الحالية مع احتياجات سوق العمل خاصة الاحتياجات الفنية، مما يجبر أصحاب الأعمال على التركيز على العمالة الأجنبية، ويؤدي إلي انتشار البطالة بين الشباب الليبي.

عدم الاستقرار السياسي وانعكاسه السلبي على اقتصاد الدولة:

يعتبر عدم الاستقرار السياسي وما تبعه من زعزعة في الأمن الداخلي، أهم التحديات التي تواجه الدولة الليبية، وكانت ليبيا قد شهدت صراعا مريرا على السلطة على مدار السنوات التي أعقبت الثورة الليبية عام ٢٠١١م، حتى عام ٢٠٢٠، ومنذ بداية عام ٢٠٢١م بدأ تحقيق نوع من التوافق بين طرفي النزاع تحت رعاية مصرية ودولية، على أمل استمرار هذا التعاون، بما يسفر عن استدامة الاستقرار، ووقف أي تدخلات من أطراف خارجية تضعف قدرة الحكومة المركزية على اتخاذ القرارات.

ويؤدي عدم الاستقرار السياسي إلى ضعف في الحالة الأمنية داخل البلاد، كما يؤدي إلي انحسار الاستثمارات الداخلة ، وانصراف المستثمرين الأجانب .

التحديات التي تواجه التعاون الاقتصادي المصري الليبي:

- افتقاد وجود دراسات وبحوث اقتصادية متخصصة بالاقتصاد الليبي.
- قدم بعض القوانين الليبية التي تسمح بالتملك للأجانب وبطء اجراءات التراخيص.
- عدم وجود اتفاقيات ثنائية في مجال التعاون الاقتصادي تتيح المعاملة التفضيلية لرأس المال.
- ارتفاع نسبي في أسعار الشحن والنقل بين البلدين، على الرغم من التقارب الجغرافي.
- ارتفاع معدلات المخاطر التجارية وغير التجارية، وبالتالي ارتفاع تكلفة التأمين علي المنتجات المصدرة، نتيجة لحالة عدم الاستقرار السياسي والأمني.
- تواجه الصادرات المصرية منافسة حادة من منتجات الصين وجنوب أسيا.
- سيطرة عدد من الوسطاء التجاريين من بعض الجنسيات الأجنبية علي عدد من القنوات التجارية في ليبيا.
- قلة وجود المعارض المصرية والبعثات التجارية للمنتجات المصرية في الفترة الأخيرة إلى ليبيا.
- تعاني ليبيا من انخفاض في توافر المياه العذبة، وبالتالي عدم المقدرة على التوسع في الأنشطة التي تستلزم وجود هذه المياه، خصوصاً الصناعات الغذائية.
- عدم وجود قطاع خاص قوي، أو وجود مؤسسات أعمال تابعة للحكومة تتسم بالقوة، بما يساعد على إحداث التنمية المجتمعية المنشودة، مع ضرورة اعتماد نظام التعاقد من أجل ضمان حقوقهم.
- توجد تعقيدات في دخول العمالة المصرية.

توصيات لتعزيز التعاون الاقتصادي بين مصر وليبيا:

- العمل على تبسيط إجراءات الدخول للأفراد عبر المنافذ الرسمية، وإلغاء رسوم الدخول.
- السماح للعمالة المصرية بالدخول من خلال عقود عمل لضمان حقوقهم.
- ضرورة تأمين أوضاع العمالة المصرية بحيث تكفلهم الحكومة الليبية نفسها.
- تذليل المعوقات المتسببة في إحداث تأخير في دخول الشاحنات التي تحمل البضائع المصرية إلى الجانب الليبي.
- تفعيل اتفاقية الحريات الأربع بين البلدين المتعلقة بـ"الإقامة والعمل والتنقل والتملك"، والتي من خلالها يتم منح مواطنو البلدين حرية التنقل والإقامة دون الحاجة لتأشيرة دخول وكذلك العمل والتملك ولا يمكن تفعيل هذه الاتفاقية إلا بوجود استقرار أمني.
- التعاون الكامل في مد خطوط السكة الحديد بين البلدين على الساحل الشمالي.
- إنشاء ميناء بحري عملاق ومنطقة لوجستية مشتركة ومنطقة صناعية على الحدود المشتركة، ويمكن أن تتخصص في صناعة السفن، وكذلك أنظمة الإمداد والتموين، ويمكن تأسيس شركة نقل

عالمية ترفع العلم الليبي على غرار دول "بنما – ليبيريا ..الخ" إعتماداً على الخبرة والعمالة المصرية ورأس المال الليبي.

- ربط طريق (سفاجا/داكار) وطريق(اسكندرية/ كيب تاون) المزمع انشاءهما من قبل الحكومة المصرية مع الطرق الليبية.
- فتح الأبواب للتعاون بين سوقي مصر وليبيا المصرفيين، من خلال كفاءات مصرية مصرفية، بما يعمل على رفع كفاءة العمل المصرفي الليبي، وإستغلال العلاقات الليبية المتقدمة مع عدد من الدول الإفريقية جنوب الصحراء.
- التعاون في مجالات الانتاج النفطي، والغاز، وإقامة المصانع وشركات البتروكيماويات من أجل تعظيم العوائد.
- إيجاد تكامل بإقامة مشروعات زراعية مشتركة خصوصاً بالمناطق الحدودية، بدءاً من الساحل الشمالي، في مناطق إقليم "برقة" التي تتميز بمعدلات أمطار متوسطة في فصل الشتاء، ومناطق واحة الجغبوب الليبية المجاورة لواحة سيوة، ومناطق واحة الكفرة في أقصى الجنوب الشرقي الليبي" ذات المياه الجوفية" التي تمد مشروع النهر العظيم بإيراده الكامل من المياه، وفي مصر إيجاد تكامل بين مناطق الوادي الجديد والشرق الليبي إستغلالا للمياه الجوفية المشتركة بين البلدين.
- التوسع في التعاون المشترك في مجال مشروعات الإنتاج الحيواني المشترك مثل تربية العجول والأغنام ومزارع الدواجن وصناعة الأعلاف.
- مشاركة مصر في مشروعات إعادة الأعمار من إسكان ومشروعات البنية التحتيه، ومن المتوقع أن يشهد سوق العقارات الليبي توسعا في الفترة المقبلة بعد المعاناة التي عانها خلال العقد الماضي، بما يعمل على خلق فرص للعمالة المصرية في مجال التشييد وتحريك الطلب على سوق مواد البناء.
- إقامة مشروعات تعاون للربط الكهربائي وشبكات الكهرباء بين البلدين.
- التعاون في مجال تصنيع مواد البناء حيث أن البلدين غنيتين بالموارد الطبيعية التي يمكن استخلاصها خصوصا الأسمنت والحجر الجيري والفوسفات وغيرهما.
- تعاون بين مصر وليبا في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية وعمليات الإنقاذ البحري للمخاطر التي يتعرض لها هؤلاء اللاجئين، مع ضرورة مطالبة الدول الأوروبية، بتحمل مبالغ ضخمة، لإيواء هؤلاء اللاجئين.
- الحاجة إلى إنشاء أسطول صيد بحري عملاق متطور بالتعاون بين البلدين لاستغلال طول سواحلهما علي البحر المتوسط الذي يصل إلي اكثر من ٣٠٠٠كم.
- تعزيز عمليات الربط الكهربائي والتكامل بين الشبكتين في مصر وليبيا.
- تطوير مجال تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية بين البلدين.

- الحاجه إلي التيسير لسرعة إجراءات تراخيص الاستثمار ومنح الأراضي في كلا البلدين.
- تعاون الجهات القضائية ووزارتي العدل في كلا البلدين بهدف مراجعة وتحديث القوانينبما يحقق توافق في التشريعات تتيح تعميق التعاون الاقتصادي.
- الحاجة إلى وجود اتفاقية مشتركة لاعفاء كافة المنتجات ذات المنشأ المصري أو الليبي، والاعفاء الضريبي، بما يشجع الاستثمارات في كلا اليلدين.
- إنشاء منظومة صحية متطورة بالاستعانة بالخبرات المصرية الطبية المعروفة.
- فتح الباب للبعثات التجارية بين البلدين لتطوير التبادل التجاري وبحث سبل الاستثمار المشترك .
- الربط بين البلدين في مجال النقل البري في ظل الاتفاقيات الدولية وفقا للأنظمة الحديثة بالتعاون مع الدول المجاورة (منظومة التير).
- **<u>المساعدة في إنشاء المنطقة الحرة المريسة بمدينة بنغازي:</u>**

حيث تستهدف الدولة الليبية إقامة منطقة حرة لجذب الاستثمارات الأجنبية، وتوطين الصناعات التصديرية، والتقنية المتقدمة، وكسب مهارات الإدارة الحديثة، وخلق فرص عمل لكافة الشرائح الوطنية، وأهم المشاركين من المستثمرين المحليين هم (الصندوق الليبي للاستثمار ،شركة تطوير للابحاث التقنية ،المؤسسة الوطنية للنفط ،صندوق الضمان الاجتماعي وبعض المصارف التجارية المحلية).

- تمثل المدن الساحلية مناطق جاذبة للاستثمارات الأوربية في صورة مخازن أو مستودعات ضخمة، تستهدف الدخول القارة الإفريقية.
- تطوير نظام التعليم الليبي للمدارس والجامعات ودعم البرامج والمراكز التدريبية لضمان تحقيق جودة التعليم في المؤسسات.

المرفقات:

تحليل بيانات الجدول رقم (١) وفقا لبيانات عام٢٠١٩م:

- عدد سكان دولة ليبيا لا يتعد ٦.٧% من حجم سكان مصر، أي أن عدد سكان مصر يعادل اكثر من ١٥ ضعف سكان ليبيا.
- الناتج المحلي الاجمالي الليبي بحدود ١٧% من الناتج المحلي الاجمالي المصري، أي أن الناتج المحلي الإجمالي المصري بحدود ٦ أضعاف الناتج المحلي الإجمالي الليبي.
- متوسط دخل الفرد المصري بحدود ٣٨% مقارنة بمتوسط دخل الفرد الليبي، أو أن متوسط دخل الفرد الليبي يعادل ٢.٥٨ مرة من دخل الفرد المصري.
- حجم الصادرات الليبية تعادل تقريبا حجم الصادرات المصرية، ولكنها لا تتسم بالتنوع، إذ تغلب عليها المنتجات البترولية بصورة هائلة.

تحليل الواردات الزراعية الليبية وفقاً لإحصاء عام ٢٠١٨م:

- بخصوص الواردات الزراعية الليبية، فقد شكلت بحدود ١٨% من إجمالي الواردات الليبية.
- قيمة الواردات الزراعية ٣.٣مليار دينار ليبي من الواردات السلعية الكلية بحدود ١٨.٤مليار دينار ليبي.
- أكثر البلدان تصديراً لليبيا وهي (أسبانيا – أوكرانيا – تركيا - ألمانيا – تونس – مصر – تايلاند – البرازيل – روسيا – ايطاليا).
- احتلت الواردات من الحبوب ٢٧% من إجمالي الواردات الزراعية وفي المرتبة الثانية الحيوانات الحيه بنسبة ١٣%، وكذلك الألبان بنسبة ١١% تقريبا.

أولاً / بخصوص الدول العربية:

- بخصوص الحيوانات الحيه تمثل موريتانيا أكبر الدول التي تستورد منها ليبيا ، أما اللحوم والأحشاء فتمثل تونس أكبر الدول التي تستورد منها ليبيا.
- الأسماك الطازجة والمجمدة والقشريات تعتبر تونس من أكبر الدول التي تستورد منها ليبيا، تليها سلطنة عمان في واردات ليبيا من الأسماك الطازجة والمجمدة.
- تحتل مصر المرتبة الأولي في مجال تصدير اللحوم المجففة والمملحة والمدخنة إلى ليبيا.
- بخصوص الألبان ومنتجاتها تحتل مصر المرتبة الأولي تليها السعودية وتونس ثم الأمارات، في حجم التصدير إلى ليبيا.

- تحتل مصر المرتبة الأولي في واردات ليبيا من الخضر الطازجة والمبردة والمجمدة والبقوليات والفواكه المجمدة.
- تحتل تونس المرتبة الأولي في واردات ليبيا من الفاكهه الطازجة.
- بالنسبة للحبوب ومستحضرات الحبوب والبذور والثمار الزيتية والنباتات الطبية تحتل مصر المرتبة الأولي تليها تونس.
- تحتل تونس المرتبة الأولي في مجال التوابل والزيوت النباتية والسمك المعلب.
- بخصوص السكر والعسل تحتل تونس المرتبة الأولي تليها المغرب ثم مصر.
- بخصوص علف الحيوانات والآلات الزراعية تحتل تونس المرتبة الأولي ثم تليها مصر.
- بالنسبة للأسمدة والمبيدات تحتل تونس المرتبة الأولي تليها الأردن ثم مصر ثم الأمارات.

ثانيا / علي مستوى العالم:

- بخصوص الألبان والجبن والبيض تعتبر ألمانيا من أكبر الدول المصدرة لليبيا، تليها فرنسا ثم بلجيكا، وكذلك هولندا وايطاليا، وبالنسبة للجبن تحتل دولتي إيرلندا وبولندا أهمية خاصة.
- بالنسبة للحبوب ومستحضرات الحبوب تأتي بلغاريا ثم فرنسا ثم ألمانيا بالنسبة للحبوب، وكذلك أوكرانيا خصوصا بالنسبة للمستحضرات من الحبوب.
- تستورد الآلات الزراعية أغلبها من ألمانيا وبلجيكا.
- تستورد الحيوانات الحية من أسبانيا ورومانيا بـ ٣١٨ مليون دينار ليبي عام ٢٠١٨م.

جدول رقم (١)

قيم التبادل التجاري بين مصر وليبيا بالتفصيل عام ٢٠١٩م

رقم	الدولة	عدد السكان عام ٢٠١٩ بالمليون	الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٩ بالمليار$	أنواع السلع المصدرة للعالم	أنواع السلع المصدرة إلى مصر	قيمة صادراتها إلى العالم عام٢٠١٩ بالألف $	قيمة صادراتها إلى مصر عام ٢٠١٩ بالألف $	نسبة صادراتها إلى مصر من إجمالي صادراتها إلى العالم	أنواع السلع المستوردة من العالم	أنواع السلع المستوردة من مصر	قيمة وارداتها من العالم عام٢٠١٩ بالألف $	قيمة وارداتها من مصر عام ٢٠١٩ بالألف $	نسبة وارداتها من مصر من إجمالي وارداتها من العالم
١	مصر	100,4	303,1	أدوية بشرية - صناعات غذائية – فواكه وخضر - صناعات هندسية - أجهزة كهربية ومنزلية – سيارات وأوتوبيسات – صناعات بلاستيكية	----------	29,383,962	----------	----------	لحوم– أسماك – سيارات وقطع غيارها – أجهزة إلكترونية – حبوب وغلال - مكملات غذائية - مفروشات وملابس – مواد نفطية وزيوت معدنية – خامات حديد ومعادن	----------	80,992,322	----------	----------
٢	ليبيا	6.7	52.1	مواد بترولية – حديد صب- أملاح وكبريت – مفاعلات نووية- آلات ومعدات وأجهزة كهربائية- أسماك – لؤلؤ طبيعي وأحجار كريمة – نحاس	أملاح وكبريت – أسمنت – جلود خام – مواد بترولية- مفاعلات نووية- حديد زهر	29,466,458	155,263	0,53%	أملاح وكبريت – أسمنت – منتجات خزف- لدائن – ألبان وعسل طبيعي- محضرات خضر وثمار- مصنوعات من حجر وأسمنت- وقود معدني وزيوت معدنية- آلات ومعدات وأجهزة	أملاح وكبريت – أسمنت – منتجات خزف- لدائن – ألبان وعسل طبيعي- محضرات خضر وثمار- مصنوعات من حجر وأسمنت- وقود معدني وزيوت معدنية- آلات ومعدات	15,413,712	830,735	5,39%

رقم	الدولة	عدد السكان عام ٢٠١٩ بالمليون	الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٩ بالمليار$	أنواع السلع المصدرة للعالم	أنواع السلع المصدرة إلى مصر	قيمة صادراتها إلى العالم عام٢٠١٩ بالألف $	قيمة صادراتها إلى مصر عام ٢٠١٩ بالألف $	نسبة صادراتها إلى مصر من إجمالي صادراتها إلى العالم	أنواع السلع المستوردة من العالم	أنواع السلع المستوردة من مصر	قيمة وارداتها من العالم عام٢٠١٩ بالألف $	قيمة وارداتها من مصر عام ٢٠١٩ بالألف $	نسبة وارداتها من مصر من إجمالي وارداتها من العالم
				ومصنوعاته					كهربائية- خلاصات للدباغة والصباغة – صابون ومحضرات غسيل - ألومينيوم ومصنوعاته- ورق مقوي وكرتون- زجاج- نباتات غذائية- شحوم ودهون وزيوت- أثاث للطب وأسرة- منتجات مطاحن- سكر ومصنوعاته- محضرات حبوب – حديد زهر	وأجهزة كهربائية- خلاصات للدباغة والصباغة – صابون ومحضرات غسيل - ألومينيوم ومصنوعاته- ورق مقوي وكرتون- زجاج- نباتات غذائية- شحوم ودهون وزيوت- أثاث للطب وأسرة- منتجات مطاحن- سكر ومصنوعاته- محضرات حبوب – حديد زهر			

المصدر : موقع التجارة العالمي https://www.trademap.org .